[244] (ذكر نبذ من فضائله) شهد نوفل مع رسول ا صلى ا عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول ا صلى ا عليه وسلم وأعان رسول ا صلى ا عليه وسلم بثلاثة آلاف رمح فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم كأنى أرى رماحك تقصف أصلاب المشركين. وآخى رسول ا صلى ا عليه وسلم بينه وبين العباس بن عبد المطلب وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين. (ذكر وفاته) توفى بالمدينة سنة خمس عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن شيعه إلى البقيع ووقف على قبره حتى دفن. (ذكر ولده) كان له من الولد الحارث و عبد ا وعبيد ا والمغيرة وسعيد بن عبد الرحمن وربيعة بنو نوفل فأما الحارث بن نوفل وهو الذي كان يقال له ببة لان أمه هند بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية كانت ترقصه وهو طفل وتقول: لانكحن ببه جارية خدبه مكرمة محبه (شرح): ببه لقب له. وخدبة أي عظيمة سمينة، والخدب هو العظيم الجافي. وكان قد اصطلح عليه أهل البصرة حين توفى يزيد بن معاوية وخرج مع ابن الاشعث فلما هزم هرب إلى عمان فمات بها، قال الواقدي كان الحارث بن نوفل على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلم رجلا فأسلم عند إسلام أبيه نوفل وولد له على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلم ولده عبد ا فأتى به رسول ا صلى ا عليه وسلم فحنكه ودعا له وكانت تحته درة بنت أبى لهب بن عبد المطلب. واستعمله النبي صلى ا عليه وسلم على بعض أعماله بمكة واستعمله أبو بكر رضى ا عنه أيضا قال الدار قطني وقيل إن أبا بكر ولى الحرث بن نوفل مكة وانتقل الحرث من المدينة إلى البصرة واختط بها دارا في ولاية عبد ا بن عامر ومات بها في آخر خلافة عثمان رضى ا عنه، وأما المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا يحيى فولد على عهد